

سلام ونعمة لكم باسم ربنا يسوع المسيح القدير. لقد منحنا الله اليوم يومًا جديدًا
لنعيش، ومعه فرصة ثمينة لتتعلم من كلمته. فلا نضيع هذه الفرصة

بينما نعيش على هذه الأرض، يجب أن نتذكر أن الرب يسوع ذهب ليُعِدَّ لنا ملكوتًا
في السماء. لكن للأسف، ليس الجميع سيدخلون ذلك الملكوت. فقط الذين ينالون
نعمة هم الذين سيرثونه.

من هم ورثة الملكوت؟

قال الرب يسوع إن ورثة الملكوت هم الذين ثبتوا معه في تجاربه.

«...
...
...»
... 22: 28-29

الذين رافقوه في آلامه منذ ميلاده وخدمته حتى صلبه كانوا قلة: مريم، الرسل،
وبعض التلاميذ الأمناء. واليوم جاء دورنا لنشارك في نفس الطريق ونحن نعيش
على هذه الأرض.

مثال سمعان القيرواني

سنتأمل اليوم في رجل شارك يسوع آلامه وتجاربه، لتتعلم كيف نهى أنفسنا لنصيب في الملكوت. هذا الرجل هو سمعان القيرواني.

عندما كان يسوع في طريقه إلى الصלב، كان قد جُلد وبُصق عليه ولُطم ووضِع على رأسه إكليل الشوك. كانت حالته لا تُحتمل، كما تنبأ النبي:

«...»
«...»
... 14 :52

أُجبر الرب على حمل صليبه إلى الجلجثة، لكنه بعد مسافة قصيرة لم يعد قادرًا. على الاستمرار من شدة الإعياء.

الرجل القادم من الحقل

كان هناك جمع كبير يتبع يسوع، لكن لم يقدر أحد أن يساعده. كانوا مجرد متفرجين.

ثم ظهر رجل قادم من الحقول — عامل قوي معتاد على التعب — فأمسكه الجنود وأجبروه على حمل الصليب.

«...فوجدوا رجلاً من الحقول، وهو عامل قوي معتاد على التعب، فأمسكوه وأجبروه على حمل الصليب. وكانوا يمشون خلفه، وهم يمشون خلفه، وهم يمشون خلفه...»
26 :23

«...فوجدوا رجلاً من الحقول، وهو عامل قوي معتاد على التعب، فأمسكوه وأجبروه على حمل الصليب. وكانوا يمشون خلفه، وهم يمشون خلفه، وهم يمشون خلفه...»
21 :15

اختير لأنه رجل عمل، قوي ومعتاد على الخدمة.

ماذا تتعلم من سمعان؟

لن يسلمنا الرب صليبه إن لم نكن أناس الحقل — أي الذين يخدمونه بجد.

لذلك فلنكن أقوياء روحياً مثل سمعان، لا كسالى أو متفرجين

حتى الأمور الصغيرة قد تبعدنا عن طريق الخلاص إن أهملناها. فلنسعَ يوماً لمعرفة
مشيئة الله والعمل بها.

خاتمة

ليبارككم الرب ويقودكم في طريق الخلاص، ويمنحكم نعمة حمل صليب المسيح
بفرح وأمانة.

شالوم.

شاركوا هذه البشارة مع الآخرين.

Share on:
WhatsApp

Print this post